

## لا للمخدرات

### معا لتطهير الجنوب وعدن من آفة المخدرات



#### المقال الاخير

### جراب الحاوي الأحمر .. اتفاقية العهد واتفاق الرياض



عبدالقادر القاضي

العقليات التي هندست عملية الغدر باتفاقية العهد والاتفاق الموقعة في الأردن في يناير ١٩٩٤م بعد وساطة من عاهل الأردن الراحل الملك حسين بين الجنوب والشمال وبحضور وزراء الخارجية العرب، فبعد أن وقعوها أمام كاميرات الإعلام عمدوا على تعطيل تنفيذها وحرضوا وحشدوا بعدها لذيح اتفاقية الوحدة وأعلنوا الحرب على الجنوب أرضاً وإنساناً بدعوى الواجب الديني والوطني، واستخدموا الخطاب الديني فيها ليصبغوها بصيغة الدين، واحتلوا الجنوب بالحديد والنار وجعلوه مجرد فرع عاد إلى الأصل وتابعا عاد إلى المتبوع، وألغوا كل مفاهيم اتفاقية الوحدة الموقعة بين دولتين ونظامين سياسيين، وداسوا عليها وجعلوا حربهم مقدسة باسم الدين وأطلقوا عليها اسما مولودا من رحم الأيدلوجيا الدينية ليمنحوها صبغة دينية فجعلوها (حرب الردة والانفصال). ومصطلح الردة هو في الأصل مصطلح ديني بحت، يطلق على أي مسلم ارتد عن دينه وأنكر ما هو متعارف عليه بالضرورة كأصل من أصول الإسلام أو ركن من أركانه.

مع أن الشعب في الجنوب لم يرتدوا عن الدين، بل أرادوا أن يرتدوا عن تلك الوحدة التي فشلت بكل جدارة، وهذا التراجع هو حق سياسي أصيل لأي طرف شريك في تلك الوحدة طالما إن حصل وانتفت مسبات استمرار الاجتماع وتجلت أسباب الافتراق الذي قد يوفر للطرفين مآسي وحروبا ودماء وضياع مستقبل أجيال بسبب أطماع أشخاص وأحزاب ينتمون إلى طرف، طمعوا بالطرف الآخر فبيتوا له النية وغدروا به حينما قدروا عليه.

تلك العقليات هي نفسها العقليات اليوم التي تريد تكرار نفس السيناريو ليعطلوا ويغدروا باتفاق الرياض بعد أن وقعوه إجباريا أمام كاميرات الإعلام، بعد تعنت ورفض استمر لأكثر من ٥٤ يوما، فقاموا بعدها بتسليم نهم والجوف للحوثيين ليعطلوا بند توجيه بوسلة الحرب نحو صنعاء بحسب ما نص عليه اتفاق الرياض ليفرغوه من محتواه.

ونفس تلك العقليات الصدئة تسلم اليوم مديريات البيضاء بكل برود وبكامل معسكراتها وعتادها إلى الحوثيين في فصل جديد من فصول مخططهم للضغط على التحالف بعد أن فشلوا طوال ٦٠ يوما من القتال في جبهة شقرة يبتغون اقتحام أبين وعدن. فما كان منهم إلا استخدام ورقة البيضاء للضغط على التحالف، وهي ورقة خاسرة جعلت من استخدامها مهزوما مرتين، هزيمة أخلاقية في البيضاء التي سلمت للحوثيين دون قتال، وهزيمة عسكرية في شقرة التي لم يستطيعوا أن يحققوا في حربهم ولو انتصارا واحدا يشار إليه بالبنان وهم من قالوا ووعدوا وتوعدوا من أنهم سيدخلون عدن خلال ساعتين لا أكثر.

تلك العقليات الأخرمية الحزبية المتذكية على نفسها تجدها اليوم قد استنفدت كل رصيدها، ولم يعد في جراب حاويهم وكبيرهم الذي علمهم السحر الكثير من الألعاب والحيل ليهيئ الناس بها، فالجميع قد باتوا يدركون من الذي بات هو المشكلة أكثر مما قد يكون هو الحل في الشهور القليلة القادمة.

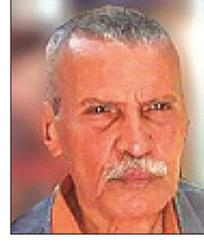
من الصفر وباع أرض أبيه ليطلع بها رفاق دربه ويسقي بها رفاقه.

الجنوب استخفاف بعقولنا وكأنا كرة ملعب يشنوننا بكيفهم! لقد ثار من المحتل لمقتل الطفل والشيوخ والوطن فشهد له الأعداء قبل الأصدقاء.

ضربت بيوت قرية الزبيدي وسوي بها الأرض للبحث عنه فلم يستكر أحد من هؤلاء المنتطيين باسم الوطن.

ضربت الضالع وتحاصره حفاف حتى من الماء بسبب بلاغ مكتوب فيه أن الزبيدي يوجد في مدينتهم. للشامتين:

أين كنتم أيام السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة؟ أين كنتم حينما أشاد العالم ببطولات الزبيدي في الضالع وعدن؟ أنا عن نفسي أقول: إذا كان الزبيدي خائنا (فأنا الخيانة بكلها).



نجيب محمد اليابلي

الجنوب مما مضى على كل الصعد وأولها السياسية والعسكرية.

وقد يؤسس لأرضية صلبة لأية تسوية قادمة، والعكس صحيح، أي أن إبعاده سيعني إلى حد كبير أن ثمة توجهها لدى هذه السلطة والسعودية لتمكين شخصية نزقة تدميرية من جناح الصقور (وبالذات ممن كانوا سببا في نكباتنا السنين الخوالي) لمواجهة كل ما هو جنوبي، وانتقالي على وجه الخصوص، وسيمضي بالكل بما فيها الرياض إلى هوة الجهول السحيقة.



صلاح السقدي

## المعاناة تصنع الرجال

ومقاومته والتشرد والضياع، يسأل ابنه بجانب بيته: تعرف أين أبنا الزبيدي؟ فيقول الولد: أنا كبيرهم. بعد عودة الزبيدي يسأل أولاده كيف كانت الحياة من بعده؟ فيقول أحدهم: أنا راعي غنم الجيران، ويقول آخر وأنا رسولهم لقضاء حوائجهم من السوق.

الزبيدي مرض ومرضت أسرته دون أن يعرف حالهم أحد حتى أقرب المقربين منه. هناك فرق من تصنعه المعاناة والتضحية، ومن تصنعه أموال الشعب المنهوبة. الزبيدي غسل شهداء من أعز أهله وأصدقائه.

الزبيدي ظل أسابيع على مغذيات لم يستطع أن يأكل أو يشرب، من منا زار رجال مقاومته الذين استشهدوا بقذائف الكاتيوشا والدبابات والمدافع؟ الزبيدي أنشأ كتائب المقاومة الجنوبية

الزبيدي كما روت إحدى نساء الضالع، وقالت: أكل (الدوم) ليبقى على قيد الحياة.. الزبيدي نام على رؤوس الجبال وسكن فوق الأشجار.. وعد الله المؤمنين ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم. الزبيدي عارض جور الحاكم في زمن لا يقوى أحد أن يتكلم أو ينتقد صاحب الفخامة آنذاك.

الزبيدي اختفى عن أهله سنين حتى ظنوا أنه مات أو قتل لكن من يتجرأ أن يسأل عنه ومخابرات المحتل ودباباته ومدافعه ومعسكراته فوق كل تلة وبيت في الضالع. الزبيدي ظلت أسرته حبيسة الفقر والحاجة؛ لأن راتبه موقوف منذ ٩٤م وبقي على هذا الحال مشردا.

الزبيدي سكن في أماكن لا تصلح لحياة الناس، لأنه صاحب مبدأ. الزبيدي عندما عاد إلى بيته بعد سنين وسنين من الرفض لوجود الاحتلال

## التشكيل الحكومي المرتقب.. هل يؤسس لتسوية قادمة؟

وبالتالي فإبقاء هذا الرجل على رأس السيوزارة بالتشكيلية القادمة سيمثل مؤشرا على حسن نية تجاه الجنوب ومؤشرا جيدا من هذه السلطة المسماة بالشرعية وبالتأكيد من السعودية التي تتحكم بحركات وسكنات هذه السلطة على أن القادم قد يكون أقل كآبة وبؤسا على الجميع بمن فيهم السعودية ذاتها وليس فقط على

وزراء حكومة معين هم الأسوأ موقفاً والأكثر خصومة وخداعا تجاه القضية الجنوبية منذ غداة حرب ٩٤م وحتى اللحظة. ولكن بالمقابل يظل رئيس هذه الحكومة هو الأكثر إنزانيا، والأقل نزقا وعداوة والأحف حقدًا وضغينة تجاه هذه القضية -على الأقل- قياسا بمواقف رؤساء حكومات سابقين بمن فيهم رؤساء وزارات جنوبيون، منذ تلك الحرب وحتى اللحظة.

## معلم أثري يعود لحاكم مستعمرة عدن يتعرض للعبث

الأمناء/ خاص: علمت صحيفة "الأمناء" أن معلما أثريا في عدن تعرض للعبث والسطو. وقالت مصادر خاصة إن المبنى الذي قطنه الكابتن هنس، الحاكم البريطاني في عهد المستعمرة، يجري تشويه أثره ومعالمة ببناء غرفة يدعون أنها للصالح العام بمبلغ ٤٥ مليون ريال. وكان مدير عام مكتب الخدمة المدنية عدن قد وجه خطابا رسميا إلى المحافظ أحمد سالم ربيع في ٢٥ يونيو ٢٠٢٠ أكد فيه قيام مجاميع بالحفر لغرف الصرف الصحي عند المعلم الأثري في الخساف دون الحصول على موافقة رسمية، مما وصفه تعديا وسيلحق أضرارا كبيرة بالمعلم ويستدعي تدخله بإيقاف هذه الأعمال.



### من ذاكرة الجنوب

مجنذات الشرطة العسكرية النسائية.. وقفة عزة وشموخ..

حملة أبناء عدن لنبذ الطواهر الدخيلة

حُباً بالله يا أخيب

السلام ليس عنوان للرجولة



## لا لحمل السلاح في عدن